قال قدم طاوس بمكة فقدم أمير المؤمنين فقيل لطاوس إن من فضله ومن ومن فلو أتيته قال مالي إليه حاجة فقالوا إنا نخاف عليك قال فما هو إذا كما تقولون وقال ابن جرير قال لي عطاء جاءني طاوس فقال لي يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونه حجابه وعليك بطلب من بابه لك مفتوح إلى يوم القيامة طلب منك أن تدعوه ووعدك الإجابة وقال ابن جريج عن مجاهد عن طاوس أولئك ينادون من مكان بعيد قال بعيد من قلوبهم وروى الأحجري عن سفيان عن ليث قال قال لي طاوس ما تعلمت من العلم فتعلمه لنفسك فإن الأمانة والصدق قد ذهبا من الناس وقال عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد قال كنا عند طاوس فجاءه مسلم بن قتيبة بن مسلم صاحب خراسا فسأله عن شيء فانتهره طاوس فقلت هذا مسلم بنقتيبة بن مسلم صاحب خراسان قال ذاك أهون له علي وقال لطاوس إن منزلك قد استرم فقال أمسينا .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس في قوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفا قال في أمور النساء ليس يكون في شيء أضعف منه في النساء وقال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه قال لقى عيسى بن مريم عليه السلام إبليس فقال إبليس لعيسى أما علمت أنه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك قال نعم قال إبليس فأوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر أتعيش أم لا قال عيسى أما علمت أن الله تعالى قال لا يجربني عبدي فإني أفعل ما شئت وفي رواية عن الزهري عنه قال قال عيسى إن العبد لا يختبر ربه ولكن الرب يختبر عبده وفي رواية أخرى إن العبد لا يبتلي ربه ولكن الرب يبتلي عبده قال فخصمه عيسى عليه السلام وقال فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس قال حج الأبرار على الرحال رواه عبد الله بن أحمد عنه وقال .

الإمام أحمد حدثنا أبو ثميلة عن ابن أبي داود قال رأيت طاوسا وأصحابا له إذا صلوا العصر استقبلوا القبلة ولم يكلموا أحدا وابتهلوا إلى الله تعالى في الدعاء وقال من لم يبخل ولم يل مال يتيم لم ينله جهد البلاء روى عنه أبو داود الطيالسي وقد رواه الطبراني عن محمد بن يحيى بن المنذر عن موسى بن إسماعيل عن أبي داود فذكره وقال لابنه يا بني صاحب العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم وإن لم تكن منهم واعلم أن لكل شيء غاية وغاية المرء حسن عقله وسأله رجل عن مسألة فانتهره فقال يا أبا عبد الرحمن إني أخوك قال أخي من دون الناس وفي رواية أن رجلا من الخوارج سأله فانتهره فقال إني أخوك فقال إني أخوك قال أمن بين المسلمين كلهم وقال عفان عن حماد بن زيد عن

أيوب قال سأل